

لمرضاة ربي تطيب السجون

إليك أبث بهذي
المنون⁽¹¹⁾
بوعد الإله القوي
بطن نون⁽²²⁾
فهذي السجون كتلك
الظالمون⁽³³⁾
المشركون⁽⁴⁴⁾
برفقة ذاك الصديق
كأحمد ذاك الإمام
بقلعة شام أقام
أقاموا زماناً بهذي
تستكين⁽⁵⁵⁾
وبادر لحفظ الكتاب
وهذا لروحك زاد
وتبقى الفوائد منها
فلا تخضعن لهمو أو
وإن ضربوك فلا
لدين عظيم وشرع
فتلك القوافل عبر
ودارت شهوؤ وأنت

أخي يا مقيماً بهذي
إذا كنت بالله
حذاري أخي أن تسيء
فقد وعد المؤمنين
أخي قد مضى قبلك
فيوسف أمضى بها
كذاك رسول الإله
فنجاه ربي بهجرته
وفي إثرهم قد مضى
كذاك ابن تيمّة أنعم
مئات ألوف من
فلا تضعفن يا أخي أو
تحصن بذكر الإله
فذاك لقلبك حصن
فهذي شدائد سوف
وإن خوؤوك وإن
وإن شتموك وإن
فلمست بأول من
ولست وحيداً بهذي
وليذ⁽⁶⁶⁾

1⁽¹⁾ انظر سورة الطور (30)
2⁽²⁾ انظر سورة الأنبياء (87-88)
3⁽³⁾ انظر سورة الشعراء (29)
4⁽⁴⁾ انظر سورة الأنفال (30)
5⁽⁵⁾ انظر سورة آل عمران (146)

فلا تبتئس يا آخَ
وإن منعوك زياراتهم
فإن كان هذا لرب
وأين كلامك فيما
فذاك الخليل مضى
بيوم كهذا عظيم
فنجّاه ربي بإحسانه
وأنت بنوك بعيش
ولم يُطلبنْ منك ذبحاً
فهم في رعاية ربِّ
فبادر بحفظ الكتابِ
لمرضاة ربِّ ونصرةِ
لمرضاة ربِّ عزيز

لفرقة أهلٍ وفقدٍ
كذاك رسائلهم لا
فأين الثبات وأين
الأمين⁽⁷⁷⁾
لذبح ابنه في بلاء
بلا جزعٍ تلّه للجبين
سمين⁽⁸⁸⁾
ولهو ولعب وحرزٍ
فقط أن تصابر فراقاً
وأنت بخلوة ذكر
ودع عنك وسواس
تهون الحياة وكل
تطيب السجون وتحلو

أبو محمّد المقدسي

عيد الأضحى 1414 هـ

سجن المخابرات العامة - زنزانة رقم 63



موقعنا على الانترنت

منبر التوحيد
والجهاد

<http://www.tawhed.ws>

<http://www.almaqdese.com>

<http://www.alsunnah.info>

حقوق النشر غير محفوظة

⁽⁶⁾6 رزقت بإبراهيم ولم أسمع بذلك إلا بعد مدة ولم أره إلا بعد شهر، فعسى أن يكون هو وإخوانه على ملة إبراهيم ومن جندها وأنصارها أمين.

⁽⁷⁾7 الإشارة إلى كتاب ملة إبراهيم

⁽⁸⁾8 انظر سورة الصافات